

مرشحات في الانتخابات النيابية

مشاركة النساء السياسية بين التطلع نحو التقدم والمراجعة الشاملة

الرافدين الوطني للسيد حسين الصاي الموسوي "ان هناك تواجدا فاعلا الان للنساء المرشحات ضمن التجمعات الجماهيرية لاحداث التقارب الناجح مع الناس" .. وهي تؤكد في مجمل حديثها على "اهمية توفير فرص عمل لائقة للمواطنين وتوفير السكن الملائم لهم والخدمات التي اقتنوها خلال سنوات طويلة عانى خلالها العراقي الامرين من تمييز ومحاصصة اضاعت على الكثيرين فرصهم في حياة حرة كريمة"، مضيفة "ان معاناة المواطنين هي التي دفعتني للترشيح للانتخابات بعد ان رأيت ان تيار الرافدين تيار علماني هدفه المواطن والدولة، وهذه هي المرة الاولى التي يشارك بها تيار الرافدين بالانتخابات كما انها المرة الاولى التي اشارك انا بالانتخابات واعتقد ان هذا ما يبحث عنه المواطن العراقي اليوم التغيير والتجديد. وفي ضوء تاكيدها على ضرورة تعضيد الجانب الدعائي حيث ان هناك كيانات تشارك لأول مرة بقيادة نسوية، وقد يعطي ذلك انطباعا بتمتع النساء بشخصيات مستقلة تؤهلن لمشاركة من نوع جديد ومهم.

سلطة ذكورية في ثقافة الاحزاب

اعتبرت وزيرة المرأة السابقة ازهار الشبخلي والمرشحة الان للانتخابات النيابية عن كتلة (العراقية) ان هناك سلطة ذكورية في ثقافة الاحزاب السياسية ومن الصعب تغيير المفاهيم بهذه السهولة ونحتاج الى زمن للتاثير على وعي السياسيين ومن ثم اقناع الناخب بقدرات النساء، ومن هنا تأتي اهمية التكاتف لابراز نجاحات المرأة المتحققة عبر نشاطها الفاعل وقيادتها للوزارات وعلى المتنورين من المثقفين الوقوف مع

فرغم قصر التجربة للحياة الديمقراطية العراقية بشكل عام وحدائث التجربة عمليا لدخول النساء معترك السياسة عبر مشاركتها في المجالس النيابية والمراكز التنفيذية.. الا ان هناك من يجد ان التجربة تدلل على تفوق واضح للمرأة في هذه المجالات المهمة، ومشاركتها في مراكز صنع القرار سواء كان في المجالس النيابية او الوزارات.. لكن هناك من يرى ان المشاركة لم تكن بمستوى الطموح للتاكيد على دور مهم للنساء.

وتشير الناشطة النسوية والوزيرة السابقة باسكال وردة ان المرحلة القادمة تتطلب جهداً اضافياً للمنظمات النسوية من اجل دعم النساء المرشحات ومحاولة اثبات القدرات عبر الظهور الاعلامي المميز لكسب ود الناخب والناخبة على وجه الدقة، من اجل ان تحظى المرأة بقبول من قبل الناس ونحن نعتبر ان الخارطة السياسية ستتغير في المرحلة القادمة بشكل كبير، ويمكن القول ان نجاحات مهمة تحققت للنساء البرلمانيات وللوزيرات في المرحلة السياسية السابقة، وبالتالي يمكن الاستفادة من التجربة السابقة، والتحري عن الاخطاء لتجنبها، وتفعيل الدور النسوي للحراك السياسي الجديد.

تواجد واضح للنساء

وتجد المرشحة للانتخابات ميامي راهي عبد الواحد سكر من تيار

(نون)- يبدو ان هناك مراجعة

موضوعية للنساء في تجربتهن للسنوات

الست الماضية في الحياة السياسية

ومحاولة لتفعيل دورهن في دخول

جديد للمعترك السياسي من خلال

الانتخابات النيابية القادمة.



هيام الخزاعي



رنا حسين العلواني

لكنني بعد ذلك وجدتني فرصة لتحقيق شيء للفئة الكبيرة التي طالما ارتقتني فكرة مساعدتهم، الا وهي فئة الارامل والمطلقات.. تلك الفئة التي عملت معها واقتربت من مشاكلها وحاجاتها حين كنت ناشطة في منظمة الهلال الاحمر، قسم المرأة والطفولة في محافظة الانبار، يومها كنا نقيم لهم دورات طبية خلال فترة الحرب بعد ٢٠٠٣ ثم اقمنا دورات تدريبية في الخياطة والفتون للشابات من غير المتعلمات وربات البيوت لتاهيلهم وتشغيلهم. فئة كبيرة من النساء فاقدرات المعيل تعاني الامرين من تامين قوت يومها يحدوها الامل ان تجد من ياخذ بيدها ويصل بها الى بر الامان، لذا وضعت نصب عيني وانا ارشح للانتخابات فئة الارامل والمطلقات والنساء اللواتي لا يجدن المعيل وهدفي هو مشاركة المرأة بالتنمية لانها نصف المجتمع وساحاول بكل السبل المتاحة تحرير المرأة من الحاجة والوصول بها الى حالة الاكتفاء الذاتي من خلال تاهيلها ويجاد العمل المناسب لها والعمل على تعديل الدستور بما يخدم حقوق المرأة واحوالها الشخصية.

وتستبشر رنا خيرا بهذه الانتخابات واملها كبير بالمرشحات التي ترى انهن من ذوي الخبرة والكفاءة وناشطات نسويات في مؤسسات المجتمع المدني.

وعن املها بالفوز في هذه الانتخابات تقول هيام: هناك دافع وحافز قوي لترشيحي في هذه الانتخابات بالذات الا وهو ان القائمة تقريبا مفتوحة وفي هذه الحالة تكون خيارات الناخب حرة في اختيار الشخص الذي يراه مناسباً ويشترك معه في مشتركات حياتية من حيث الفكر او البيئة الاجتماعية او المهنة وغيرها. لهذا اعتقد ان حظوظي ستكون جيدة عن ماسبقها في ٢٠٠٥ حين كانت القائمة مغلقة، وكان هناك اصطفافات طائفية وعرقية فحتى خيارات الناخب كانت محدودة ضمن القوائم المغلقة، لكن الوضع اختلف الان حيث تغيرت الاصطفافات، لا نقول انها انتهت لكنها ليست كما كانت عليه في الانتخابات الماضية، حيث ظهرت ائتلافات وطنية تدعو الى الدولة المدنية (دولة المؤسسات والمواطنة اولا واخيراً). أي ان العراقي هو فوق كل شيء بغض النظر عن العرق والجنس والدين.

وجوه نسوية تدخل الانتخابات لأول مرة

رنا حسين علي العلواني معلمة جامعية شخصية قيادية طموحة، ومحاورة ذكية تم ترشيحها من قبل الشيخ زكي علي السعد الفهداوي رئيس حركة الموقف الوطني العراقي، تقول رنا: حين طرح علي الشيخ الفكرة ترددت في البداية..



ميامي راهي سكر

هذا النضال الحضاري لمناصرة النساء. وازدادت: من الضروري ايضا ان تتقدم الناشطات ببرامج واعية ومغايرة للمالوف من حيث الوعود المجانية في تايدهن على القضايا الحساسة بالمجتمع بعيدا عن الولاءات للتيارات المرشحة من قبلها.

هناك دائما امل بالمستقبل

هيام محمد غازي الخزاعي مرشحة مستقلة ضمن ائتلاف وحدة العراق تقول: كنت مرشحة في الانتخابات السابقة ولم يحالفني الحظ حينها وهذا لا يعني نهاية المشوار، فهناك دائما امل بالمستقبل والخيارات متاحة.

وهيام ناشطة في مجال المجتمع المدني فهي عضوة التجمع النسائي العراقي المستقل ولها دور في الجمعية الوطنية لحماية المستهلك هذه الادوار جعلتها على احتكاك دائم مع الناس والاقتراب من همومهم ومشاكلهم، وهو حسب ماتقول "كان حافزاً لدفعني لارشح للبرلمان لاكون صوت هؤلاء الناس في مراكز صنع القرار، اذا ما احتجنا تشريع قانون لفئة معينة او الدفاع عن حقوقهم، حيث كان اداء البرلمان في دورته الحالية متواضعا ودور النساء فيه اكثر تواضعا. لذا فان برنامجي موجه للطلبة والشباب واتمنى ان احقق لهم مايستحقونه."



قرى العراق تفتقر لأبسط سبل العيش الانساني اهمال الخدمات والفقير المدقع أهم اسباب انتشار الاوبئة والأمراض

تحقيق: د. زينة جعفر الشيخ محمد

تتوارد الاخبار بين الحين والآخر عن اصابات بالحصبة بين الاطفال والكبار وهو كما نعلم جميعا مرض معدي لا يشكل خطورة كبيرة ان اخذت لقاحاته وتوافرت للمصاب به بعض الشروط الصحية، لكن هذه الاخبار لم تذكر ان الحصبة في بعض محافظات العراق باتت تشكل وباء حين بلغت نسبة الاصابة بين الاطفال سبعين

بالمائة في قرية الغزالية التابعة لقضاء الهاشمية في بابل على سبيل المثال وقبلها كانت الكوليرا وبعدها امراض كثيرة بمسّميات مختلفة اخذت تحصد ارواح الاطفال والكبار ممن لا ذنب لهم سوى انهم فقراء ويعيشون في قرى العراق التي تفتقر ابسط سبل العيش الانساني.

”نون“ ومن خلال بحثها عن الحقيقة حصلت على معلومات مهمة من مجموعة من اطباء مقيمين في عدة مراكز صحية

في قرى ومناطق مختلفة من محافظة بابل تظهر هذه المعلومات حقيقة الواقع المؤلم الذي تعيشه هذه القرى والأرياف وتأثيره على صحة سكانها وصحة اطفالهم.

حالة صحية يرثى لها

في قرية الغزالي التابعة الى قضاء الهاشمية بلغت نسبة الاصابة بالحصبة وخاصة بين الاطفال بمقدار سبعين بالمائة او

الاعمار الصغيرة منهم.. مما يعرض المريضة وكما ذكر الاطباء المعالجون لهذه الحالة للاسقاط في اكثر الحالات، كما ان اصابة الام الحامل بالحصبة قد يؤثر على الجنين ويسبب تشوّهه ونقص في نموه.

وسوء الحال يرافق باقي القرى

سجلت اكثر من ثلاثمائة اصابة في ناحية ابي غرق والقرى التابعة لهذه الناحية، كما سجلت اصابات في قضاء الكفل وبأكثر من مائتي اصابة، وكثرت ايضا الاصابات في كثير من القرى العائدة للكفل وهذه القرى ليست اكثر حظاً من قرية الغزالي حيث انها محرومة ايضا من الماء الصالح للشرب وتفتقد الى المراكز الصحية القريبة. وسجلت ناحية الاسكندرية التي تقع شمال بابل اكثر من اربعمائة اصابة.

متى ستهتم الدولة بتوفير الخدمات؟

سؤال يراودنا باستمرار ونحن نستمع لمعاناة المواطنين في هذه المناطق وغيرها كثير، ولا يسعنا سوى نقل هذه المعاناة ومناشدة اصحاب القرار والمسؤولين بالاهتمام بالقرى والارياق بتوفير شبكات الماء الصالح للشرب وتشبيد المراكز الصحية. كما تحتاج العوائل في هذه القرى الى حملات توعية وارشاد مكثفة للوقاية من الامراض التي تهاجمهم في كل موسم وتوجيههم بكيفية اكتشاف المرض لدى المصابين بحالات مبكرة.. بالإضافة الى افتقار هذه المناطق ابسط المحاليل والمواد المعقمة مثل الديتول وغيره من المحاليل، وتقع هذه المسؤولية على عاتق رئاسة صحة المحافظة التي لم تزود المراكز الصحية أو حملات المعالجة بالمواد المطهرة والمعقمة.

وتجدر الاشارة الى أن الحصبة منتشرة ايضا في محافظة الديوانية بشكل واضح وكذلك في الناصرية والعمارة والبصرة والكوت وخاصة في القرى النائية وفي مناطق الاهوار حسب التقارير الطبية التي وردتنا والاسباب واحدة.. انعدام الخدمات واهمالها!!.

الافات الزراعية المختلفة بسبب قلة المياه والاعتماد على الماء الراكد في الجداول المتواجدة هناك، ويعتمد الاهالي كما ذكرنا في الشرب والسقي والاستعمالات الاخرى على مجموعة من البرك ذات المياه الاسنة الراكدة وذلك لبعدها عن النهر الرئيسي عن القرية وعدم وجود



شبكة ماء لأيصال الماء الصافي الى البيوت.

خطورة الحصبة على الحامل

انتشرت الحصبة ايضا في قرية الوردية التي تقع شمال غرب مدينة الحلة وعلى بعد عشرة كيلومتر منها.. فقد وجدت اصابات لدى بعض النساء الحوامل وخاصة

اكثر، وهذه القرية بالذات تعاني من شحة الماء الصالح للشرب، حيث لا توجد شبكة ماء صافي بشكل كامل والماء مفقود في اكثر الاحيان، والاعتماد الاساسي لهذه القرية على مياه البرك الاسنة التي تستعمل من قبل الانسان والحيوانات سواسية.. وتعيش هذه القرية بحالة صحية يرثي لها حيث تنتشر بها امراضا عديدة مثل الكوليرا والتدرن الرئوي، اضافة الى معاناة النساء الحوامل من الاسقاطات الجنينية وفقر الدم.. وهذه القرية مازالت بدائية المعيشة وبيوتها مبنية من الطين والصفائح المهملة (من التلك)، وتقع دائما فريسة للامراض حيث لا يوجد فيها مركز صحي وأقرب مركز صحي لها هو مركز (الهدى) في ناحية الحمزة التابع لقضاء الهاشمية ويبعد عن هذه القرية بحوالي (٣٠ كم).

تذكر احدي الطبيبات من اللواتي اشتركن في حملة مكافحة الحصبة "أن أكثر من طفلين او ثلاثة يتعرضون للموت يوميا لعدم وجود علاج كاف ويصعب ويتأخر نقلهم الى المركز الصحي". مضيئة "انني فوجئت بكثرة الاصابات في هذه القرية بحيث انتهى لدينا العلاج والادوية وحاولنا نحن اعضاء الحملة الصحية ان ننقذ بعض الاطفال ولكنهم توفوا لتأخر الحالة ولبعدها المراكز الصحية عن بيوتهم". ومن الجدير بالذكر ان الحملات الصحية الى هذه القرية وغيرها من القرى المجاورة تحمل معها فيتامين A "الذي يعتمد كفيتامين وقائي لغير المصابين، لكن العدوى متواجدة وسريعة في مثل هذه القرى ذات المياه الاسنة والملوثة والتي يشرب منها الانسان والحيوان معا.

وتؤكد تقارير الاطباء هناك ان الاصابات بالحصبة بلغت في قرية الغزالي وبرقم تقريبي الى حد ستمائة اصابة خلال شهر آذار الماضي والاصابات مازالت مستمرة واكثرها منتشرة بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة الى خمسة عشر عام.

ومن الجدير بالذكر ان معاناة قرية الغزالي ليست على المستوى البشري فقط وانما تشمل معاناة المحاصيل الزراعية التي بدورها تعرضت وتعرض الى